مساعٍ لتسجيل ماسوله وغيسوم على قائمة اليونسكو

جيلان على أعتاب إنجاز سياحي عالمي بحلول عام ٢٠٢٧

الوفاق/ تشهد محافظة جيلان (شمال إيران) سباقاً مع الزمن لاستكمال متطلبات إدراج مدينة ماسوله التاريخية وغابة غيسوم الشهيرة على قائمة التراث العالمي، في خطوة يُتوقع أن تعزز مكانة المحافظة على خريطة السياحة الدولية وتفتح آفاقاً جديدة للتنمية المستدامة والاستثمار السياحي.

وأكد محافظ جيلان أن السلطات المحلية، بالتعاون مع الجهات المعنية، تبذل جهوداً مكثفة لاستكمال الإجراءات الفنية والإدارية اللازمة، معرباً عن تفاؤله بإمكانية تسجيل الموقعين على قائمة التراث العالمي بحلول عام ٢٠٢٧.

ماسوله.. إرث حضاري يمتد عبر القرون

وخلال اجتماع خُصص لمتابعة ملف تسجيل مدينة ماسوله التاريخية وغابة غيسوم عالمياً، بحضور مسؤولي الأجهزة التنفيذية وممثلي مدينتي فومن وطالش، شدد هادي حق‌شناس، على الأهمية التاريخية والثقافية لمدينة ماسوله، واصفاً إياها بأنها إحدى أبرز الكنوز الحضارية في إيران.

وأوضح أن المدينة، التي يعود تاريخها إلى آلاف السنين، تمثل نموذجاً معمارياً فريداً يجسد التفاعل المتناغم بين الإنسان والطبيعة، ويعكس عمق الهوية الثقافية والتراثية للمنطقة، ما يجعلها مؤهلة بجدارة للحصول على الاعتراف الدولي.

وأشار إلى أن ملف ترشيح ماسوله يسير منذ سنوات وفق المعايير المعتمدة لدى المؤسسات الدولية المختصة، مؤكداً أن وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف التقليدية، بالتنسيق مع السلطات المحلية، تواصل العمل لاستكمال المتطلبات النهائية تمهيداً للوصول إلى مرحلة التسجيل الرسمي.

غيسوم.. من جوهرة طبيعية إلى وجهة عالمية

وفيما يتعلق بغابة غيسوم، إحدى أبرز الوجهات الطبيعية في شمال إيران، أوضح حق‌شناس أنها نجحت في الوصول إلى المرحلة النهائية ضمن قائمة تضم ثماني قرى ومناطق مختارة من بين مئة موقع مرشح على مستوى البلاد للتسجيل العالمي.

وأضاف أن غيسوم تمثل محافظة جيلان في هذا المسار الدولي، مشيراً إلى أن ما تتمتع به من تنوع بيئي ومقومات طبيعية استثنائية يجعلها من أبرز المواقع المؤهلة للحصول على اعتراف عالمي يليق بقيمتها البيئية والسياحية.

وأكد أن مشروع تسجيل غيسوم لا يواجه أي تحديات مالية أو تمويلية، مشدداً على أن جميع الإمكانات المتاحة في المحافظة ستُسخر لإنجاز هذا الملف وفق أعلى المعايير الدولية، بما يضمن تقديم المنطقة للعالم باعتبارها واحدة من أبرز الوجهات الطبيعية في المنطقة. ويرى المسؤولون المحليون أن إدراج ماسوله وغيسوم على قائمة التراث العالمي سيمثل نقطة تحول مهمة في مسيرة التنمية السياحية بمحافظة جيلان، حيث من المتوقع أن يسهم هذا الإنجاز في زيادة أعداد الزوار المحليين والدوليين، وتعزيز الاستثمارات السياحية، وخلق فرص عمل جديدة للمجتمعات المحلية.

تطوير النقل الجوي لدعم النمو السياحي

وفي موازاة الجهود المبذولة لتطوير القطاع السياحي، أشار حق‌شناس إلى التطور الملحوظ الذي شهدته البنية التحتية للنقل في المحافظة، مؤكداً أن مطار سردار جنكل الدولي في مدينة رشت أصبح اليوم أحد أهم مراكز النقل الجوي في شمال إيران.

وأوضح أن عدد الرحلات الأسبوعية عبر المطار ارتفع إلى نحو ٨٠ رحلة، بمعدل يتراوح بين ١١ و١٢ رحلة يومياً، ما يعكس النمو المتواصل في حركة السفر من وإلى المحافظة.

كما كشف عن تدشين خط جوي مباشر بين رشت وبغداد خلال الأسبوع الماضي، إلى جانب الاستعداد لإطلاق رحلات مباشرة إلى إسطنبول اعتباراً من العاشر من يونيو، وهي الخطوة التي لاقت اهتماماً واسعاً من المسافرين وقطاع السياحة.

وأكد أن تطوير شبكة النقل الجوي يمثل أحد العوامل الأساسية في دعم النمو السياحي، موضحاً أن توسيع خطوط الطيران الداخلية والدولية يسهم في تسهيل وصول الزوار إلى جيلان، ويعزز التعريف بما تزخر به المحافظة من مقومات تاريخية وثقافية وطبيعية فريدة.

نحو مكانة دولية راسخة

ومع اقتراب استكمال ملفات الترشيح الدولية، تبدو جيلان أمام فرصة تاريخية لتعزيز حضورها على الساحة السياحية العالمية. فنجاح ماسوله وغيسوم في الحصول على الاعتراف الدولي لن يقتصر على حماية تراثهما الفريد، بل سيشكل أيضاً دفعة قوية نحو ترسيخ مكانة المحافظة كوجهة سياحية عالمية تجمع بين الطبيعة الخلابة والإرث الحضاري العريق.

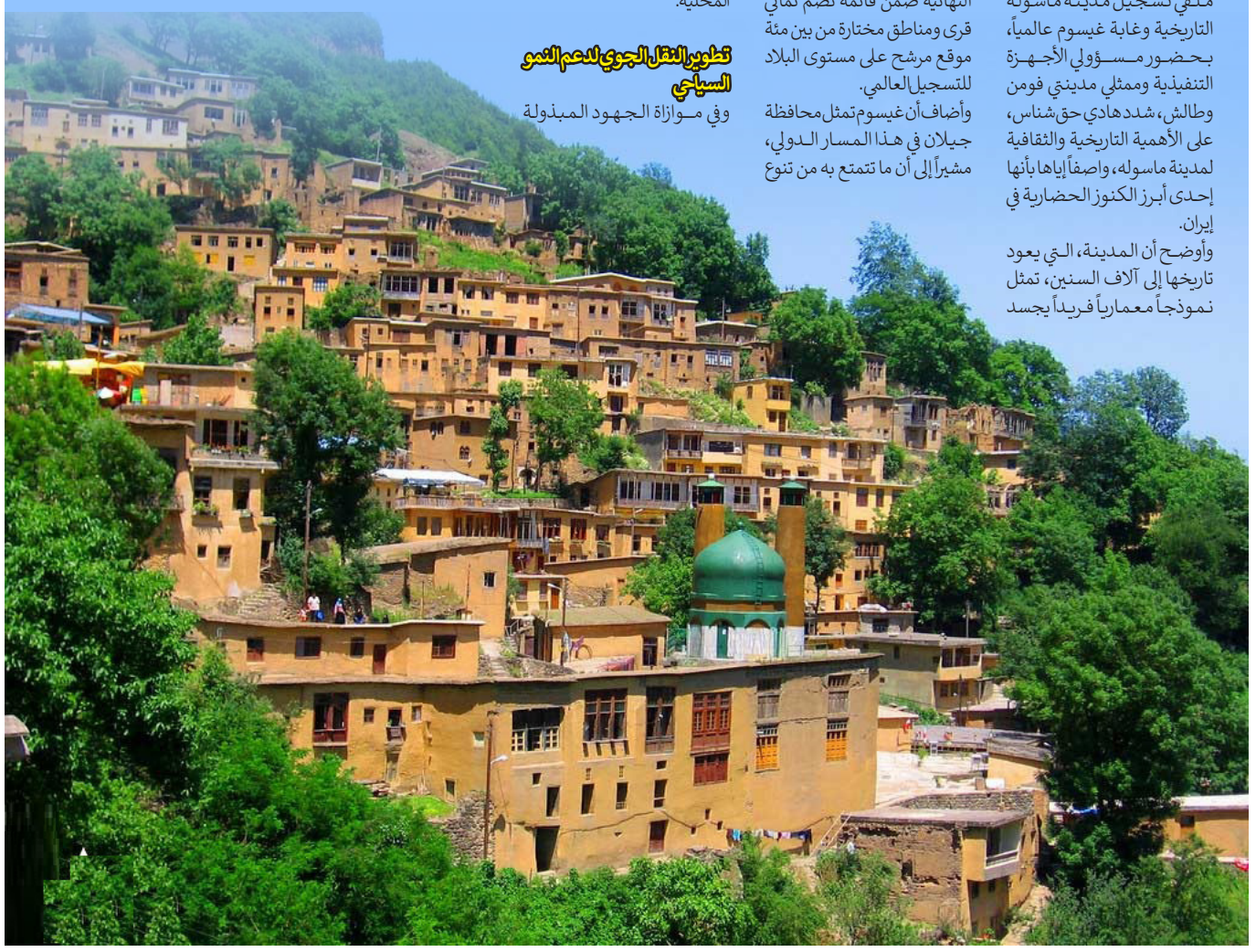

من مَعلَم تاريخي إلى وجهة سياحية.. خسروآباد يعيد رسم خريطة السياحة في سنندج

الوفاق/ يُعد قصر ومتحف خسروآباد في مدينة سنندج واحداً من أبرز المعالم التاريخية في محافظة كردستان، حيث يمتلك مقومات تؤهله ليصبح رمزاً مهماً للسياحة الثقافية في غرب البلاد، في ظل اهتمام متزايد بتطوير واستثمار المواقع الأثرية في المنطقة.

وأكد رئيس لجنة السياحة في مجلس الشورى الإسلامي أن المباني التاريخية في إيران، وخاصة في محافظة كردستان، تمثل رصيداً ثقافياً وحضارياً مهماً، وتتمتع بإمكانات كبيرة للتحول إلى وجهات سياحية رئيسية، مشيراً إلى أن قصر خسروآباد يحتل موقعاً مميزاً ضمن هذه المعالم.

وخلال زيارة تفقدية لأعمال ترميم مجموعة خسروآباد التاريخية في سنندج، شدد محسن فتحي على أهمية الحفاظ على التراث الثقافي باعتباره جزءاً أساسياً من الهوية الوطنية الإيرانية، داعياً إلى ضرورة صون هذه المعالم وترميمها واستثمارها بشكل علمي ومنهجي من قبل الجهات المعنية.

كما أكد أن حماية واستثمار المواقع التاريخية يجب أن تكون ضمن أولويات المؤسسات التنفيذية، نظراً لدورها في تعزيز الهوية الثقافية ودعم السياحة الداخلية والخارجية.

وأشار إلى أن محافظة كردستان تتمتع بإرث تاريخي غني وتنوع ثقافي واسع، إضافة إلى ما تمتلكه من نماذج معمارية مميزة، ما يمنحها قدرة كبيرة على لعب دور محوري في تطوير قطاع السياحة الثقافية.

وأكد فتحي أن إيران تزخر بتراث تاريخي غني ومتنوع، مشيراً إلى أن العديد من المواقع الأثرية، ولا سيما في المناطق الغربية ومحافظة كردستان، تمتلك مقومات تؤهلها لتصبح وجهات رئيسية للسياحة الثقافية، غير أنها تحتاج إلى اهتمام خاص وتخطيط دقيق وتوفير البنية التحتية اللازمة لتحقيق ذلك.

وأوضح أن قصر ومتحف خسروآباد في مدينة سنندج يُعد أحد أبرز النماذج المعمارية التاريخية في غرب إيران، مشيراً إلى أنه مع استكمال عمليات الترميم والتجهيز وفق المعايير الفنية، يمكن أن يتحول إلى مركز مهم للسياحة الثقافية، بما يسهم في إبراز القدرات التاريخية والثقافية لمحافظة كردستان.

وشدد على أن الاستفادة المثلى من الإمكانات السياحية تتطلب تعاوناً بين مختلف الجهات التنفيذية، وتوفير التمويل اللازم، والالتزام بالمعايير الفنية والمتخصصة في عمليات الترميم، لضمان الحفاظ على أصالة هذه المعالم وفي الوقت ذاته توظيفها بشكل فعّال في خدمة السياحة الثقافية.

وأكد أن الاستثمار في مجال التراث الثقافي لا يقتصر على حماية الهوية التاريخية فحسب، بل يسهم أيضاً في تنشيط قطاع السياحة وتعزيز التنمية المستدامة في محافظة كردستان، بما يعزز مكانتها على خريطة السياحة الثقافية في إيران.

البيت التاريخي للإمام الخميني(قدس) يتحول إلى منصة للفن والذاكرة الوطنية

الوفاق/ في إطار الجهود الرامية إلى توظيف الثقافة والفنون في إبراز الذاكرة الوطنية وتعزيز السياحة الثقافية، تشهد مدينة خمين الإيرانية نشاطاً ثقافياً جديداً يجمع بين التراث التاريخي والتصوير الفوتوغرافي، عبر فعاليات تسلط الضوء على أحد أبرز معالمها التاريخية، في سياق يعكس الاهتمام المتزايد بالحفاظ على الهوية الثقافية وإيصالها إلى الأجيال الجديدة بأساليب إبداعية حديثة.

تستعد مدينة خمين، إحدى أبرز الوجهات التاريخية والثقافية في إيران، لاحتضان معرض فوتوغرافي خاص بعنوان «حرب رمضان» داخل البيت التاريخي للإمام الخميني(قدس)، في مبادرة ثقافية تهدف إلى ربط الذاكرة الوطنية بالتراث المعماري، وتعزيز وعي الأجيال الشابة بأهمية المواقع التاريخية ودورها في الحفاظ على الهوية الثقافية.

وأعلن رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات التقليدية في مدينة خمين عن تنظيم معرض «حرب رمضان» للصور الفوتوغرافية داخل أروقة بيت الإمام الخميني(قدس)، وذلك ضمن الفعاليات المخصصة لإحياء الذكرى السابعة والثلاثين لرحيل مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وجاء الإعلان خلال اجتماع اللجنة التحضيرية للذكرى السنوية، الذي عُقد في الموقع التاريخي بحضور عدد من المسؤولين المحليين وممثلي المؤسسات الحكومية والثقافية، حيث جرى بحث آليات تنظيم الفعاليات الثقافية المصاحبة لهذه المناسبة الوطنية.

وأوضح علي مشهدي أن المعرض يهدف إلى تسليط الضوء على جانب من الذاكرة الوطنية الإيرانية، إلى جانب تعريف الأجيال الجديدة بالمباني والمواقع التاريخية التي تمثل جزءاً أساسياً من الإرث الثقافي للبلاد.

وأضاف أن هذه الفعالية تأتي ضمن برنامج ثقافي أوسع يسعى إلى تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على التراث التاريخي، وربط الشباب بتاريخهم وهويتهم الوطنية عبر أنشطة فنية وثقافية متنوعة تعتمد على الصورة كوسيلة للتوثيق والتأثير.

ويُعد البيت التاريخي للإمام الخميني(قدس) في مدينة خمين واحداً من أبرز المعالم الثقافية والتاريخية في إيران، حيث يستقطب سنوياً أعداداً كبيرة من الزوار والمهتمين بالتاريخ والتراث، خاصة خلال المناسبات الوطنية والدينية.

وأكد مشهدي أن الجهات المعنية تعمل على توفير أفضل الظروف التنظيمية لاستقبال الزوار وتنفيذ البرامج الثقافية المصاحبة، مشدداً على أهمية التنسيق بين المؤسسات المحلية لضمان نجاح الفعاليات وإبراز القيمة التاريخية والثقافية للموقع.

ومن المتوقع أن يسهم معرض «حرب رمضان» في تنشيط الحركة الثقافية والسياحية في مدينة خمين، من خلال استقطاب المهتمين بالتاريخ والتصوير الفوتوغرافي والتراث، وتقديم تجربة فريدة تجمع بين الفن والذاكرة والمكان، بما يعزز مكانة المدينة كوجهة واعدة في مجال السياحة الثقافية في إيران.

بحيرة الملح تتجه لتصبح وجهة للسياحة البيئية في البلاد

الوفاق/ تشهد محافظة قم المقدسة توجهات متزايدة نحو استثمار المقومات الطبيعية في دعم السياحة البيئية، وفي مقدمتها بحيرة الملح المعروفة باسم «دریاجه نمک»، التي تُعد من أبرز المواقع الطبيعية القابلة للتحول إلى وجهة سياحية مستدامة.

وأكد معاون التنسيق لشؤون العمران في محافظة قم المقدسة أهمية الاستفادة المدروسة والمستدامة من الإمكانات السياحية التي تتمتع بها بحيرة الملح، مشيراً إلى أن هذا الموقع الطبيعي يمتلك مقومات تؤهله ليكون أحد أبرز المعالم السياحية في المحافظة وعلى مستوى إيران.

وأوضح خسرو سامري أن البحيرة تتمتع بقدرات طبيعية وبيئية كبيرة، يمكن عبر التخطيط العلمي والإدارة الذكية تحويلها إلى رافد مهم لدعم السياحة البيئية وتعزيز الاقتصاد المحلي، مع الحفاظ على خصوصية المنطقة البيئية الفريدة.

وشدد سامري على ضرورة مراعاة التوازن البيئي في أي مشاريع تطوير مستقبلية، محذراً من أن التدخلات غير المدروسة قد تنعكس سلباً على النظام الطبيعي للبحيرة، مؤكداً أن حماية البيئة يجب أن تبقى أولوية أساسية في جميع خطط التنمية السياحية.

كما دعا إلى الالتزام بالقوانين المنظمة للأنشطة الاقتصادية في المنطقة، مطالباً الجهات المعنية، بما فيها مؤسسات الصناعة والموارد الطبيعية، بتكثيف الرقابة الميدانية لمنع أي استغلال مفرط أو أنشطة قد تهدد التوازن البيئي المحلي.

وأشار سامري إلى أن قم المقدسة تعمل على تحقيق توازن دقيق بين دعم التنمية الاقتصادية والحفاظ على الموارد الطبيعية، مؤكداً أن بحيرة الملح تمثل نموذجاً واعداً لمشروع سياحي مستدام يمكن أن يعزز مكانة المحافظة على خريطة السياحة البيئية في إيران، ويفتح آفاقاً جديدة أمام السياحة الطبيعية في البلاد.